العـــدد : ٨١٣ — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ١٣ جمادى الثانية ١٣٥٩ — الموافق ١٩ يوليه ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

أقوال مختارة

الاسراع الى الخير

قال الشاعر العربى : —

ليس فى كل ساعة واوان

تتهيا صنائع الاحسان

فاذا امكنتك يوماً فبادر

واغتنم ما أتى من الامكان

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			د	س	د	س	د	س	د	س
٢٨	السبت	١٤	١١	٩	٤٨	١٠	٢٤	٥	٣٦	٨
٢٩	الأحد	١٥	١٢		٤٨		٢٤			
٣٠	الاثنين	١٦	١٣		٥٠		٢٤			
٣١	الثلاثاء	١٧	١٣				٢٤		٣٦	
١	الأربعاء	١٨	١٤				٢٥		٣٧	
٢	الخميس	١٩	١٥		٥٠		٢٦		٣٧	
٣	الجمعة	٢٠	١٦	٩	٥١	١٠	٢٧	٥	٣٨	٨

جمعية الاسعـــاف الخيرى

بمناسبة رجائها

تحدونا المناسبة الماثلة ، مناسبة كلمة الرجاء التى اذاعتها جمعية الاسعاف الخيرى الوطنى ، ونشرناها فى العدد الماضى — لأن نتحدث الى القراء حديثاً ملؤه الاخلاص ، عن هذا المشروع الوطنى ، الذى جمع فى آن واحد بين طرفى العمل والعلم ، وآتى ثماره فى كلتا الناحيتين موفورة للوطن .

وهـذا المشروع المتحدث عنه هو مشروع جمعية الاسعاف الوطنى الخيرى .

والجمعية فى كلتها المنشورة انما تهيب بالمشتركين فيها ، المساهمين فى تشجيعها وتعضيدها ، أن يتفضل الذين لم يتمكنوا من تسديد اشتراكاتهم لعام ٣٥٨ أو للاعوام السابقة ، بتسديدهم تلك الاشتراكات ، كما تهيب بالمواطنين الى المساهمة فى النهوض باعمال البر ، التى بذلت الجمعية فى شأنها جهودها تأميناً لسلامة الجميع .

وليس اضطلاع هذه الجمعية باعباء الاسعاف الوطنى فى ناحيتيه الصحية والثقافية بالامر السهل ، ومن المعلوم الثابت ان المشاريع الخيرية عامة والانسانية خاصة لا تنمو وتثمر وتتقدم الا على اركان قوية ثابتة من الموارد المالية الوفيرة التى تسد حاجاتها ، وتقوم بكفاياتها ، وتساعدها فى اجراء كل ما تراه من مهام الاعمال التى تؤدى الى النهوض المنشود .

وقد بذلت الجمعية جهودا موفقة فى سبيل اداء مهمتها الانسانية فى هذه البلاد ، وكانت دائما على قدم الاستعداد للنهوض بالمهمة الاسعافية فى تحفز ونشاط .

فتلك سياراتها الحديثة الكاملة المعدات والادوات الاسعافية ناطقة بما تقوم به هذه الجمعية من خدمة انسانية فى سبيل الاسعاف الخيرى ، وهى فى استعداد فرقها المشاهد فى كل حين لاسعاف المصابين ، سواء أكانوا من ابناء الوطن ام من المسلمين الوافدين الى هذه البلاد المقدسة فى مواسم الحج وغيرها ، انما تمثل روح الانسانية فى اجمل معانيها وأكملها ، وان فيما تنشره الجمعية بين الفينة والفينة من تقاريرها الحاوية لاعداد المسعفين هنا وهناك لدليلا ملموسا على حيويتها ، وان فى مراكزها الاسعافية القائمة طيلة ايام الموسم كمنائر مبهجة تبعث السرور والاطمئنان الى نفوس القادمين من حجاج بيت الله الحرام على طول الطريق من جدة الى مكة فمنى فعرفات — لخير مثال على فائدتها للعموم ، ثم هذه دارها تقوم فى وسط العاصمة بجانب المسجد الحرام حافلة بالاسعافات ، علاوة على ما يلقى من منبرها من اسعافات اخرى قيمة ، نعنى بها المحاضرات الدينية والصحية والثقافية ، مما يقوم الافكار .

فجمعية هذا شأنها ، وهذه اعمالها جديرة بالاعانة وبالعطف والتغذية والتشجيع من كل النواحى ، وخصوصاً من ناحية المال ، التى هي عصب الاعمال على ما جاء فى المثل الحكيم . والشعب بموالاة اغداق مساعداته الجمة على هذه الجمعية التى هي منه وله ، انما يثبت بهذا الصنيع كفاءته وتطوره الحميد .

والجمعية اذ ترسل رجاءها الى الأمة على صفحات الصحافة فانما ذلك لتحرك العواطف النبيلة ، والشواعر الحساسة ، لتستجيب لذلك الرجاء الانسانى .

وفى استجابتها له خير جسيم ، وتدعيم لكيان نهضة هذه الجمعية الخيرية ، فجدير بالامة اذن ان تستجيب لهذا الرجاء اداء لواجبها من ناحيتها ايضا وفى ذلك فائدة وطنية اخرى نبيلة هى حفزهمة الجمعية الى القيام بخطوات جديدة فى ميادين الاسعاف الواسعة .

* * *

وبعد فهذا واجب الأمة نحو هذا المشروع الوطنى الخيرى دعوناهم الى القيام به ، ليكون فى ذلك مثل من امثلة التضافر والتعاون . اما الحكومة وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله فقد قامت من جانبها بكل الوان التعضيد والتشجيع لهذه الجمعية ، مما سجلته فى تقريرها السنوى الاخير الذى نشر قريبا . واخيراً فاننا نأمل ان تفتتح الجمعية فروعا لها فى المملكة تعميما لمهمة الاسعاف . فالجمعية من الشعب والى الشعب والتعاون بين ابناء الشعب الواحد خير كفيل بالوصول الى قمم النجاح .

أنباء آخر ساعة

برلين — احتلت القوات الايطالية مويالى .

برلين — ورد نبأ من اشبيلية ان جبل طارق قد عصف أمس اربع مرات واصيب عدد كبير من الأشخاص فى الضاحية من جراء المدافع .

برلين — نشرت الآن القيادة الايطالية العليا البلاغ الرسمى الذى عرف فيه ما حصل من نتائج المعارك البحرية فى البحر المتوسط . وهى أن العدو قد خسر اثنتى عشرة طائرة وأصيبت بارجتان واربع طرادات بريطانية باضرار جسيمة . وان الطائرات الايطالية المرابطة فى سيسيليا هاجمت الوحدات الحربية الانكليزية التى كانت راجعة الى قواعدها الانكليزية وعصفتها وأصيب بعضها باضرار فادحة بدليل ان هذا البعض كان يسير ويتهادى فى سيره حالما ان البعض الآخر يسير بسرعة وثبت ان البلوجة هد قد أصيبت باربع قنابل واصيبت البارجة آرك رويل والبارجة ايكون حاملة الطائرات وحصل فيها ضرر كبير .

برلين — يقول نبأ وارد من الرباط ان قائد القوات الفرنسية العام فى افريقية الشمالية امر بتسريح القوات الفرنسية تسريحا جزئيا فى تونس والجزائر ووهران والمغرب الأقصى . وبالنظر لعدم وجود وسائل النقل الآن فستبقى الجنود الفرنسية هناك حتى يتسنى لها العودة الى فرنسا .

برلين — ورد نبأ من جبل طارق ان الوحدات الحربية التي اشتركت فى المعركة البحرية قرب جزر الباليار قد أصيبت فيها البوارج الانكليزية وقد شاهد عاملان هذه البوارج وكانت البارجة هذه مائلة من شدة الاصابات التى أصيبت بها .

بغداد — ورد من مالطة ان الطائرة البريطانية التى أسقطت طائرة ايطالية قد اسقطت هى أيضا

بغداد — ورد من لندن انه حلقت طائرات المانية صباح اليوم فوق الجنوب الشرقى من انكلترا

بغداد — ورد من طوكيو انه سئل احد الموظفين اليابانيين حول محاولة بريطانيا عقد الصلح بين اليابان والصين فقال اننا لا نعلم عن ذلك وان اليابان منصرفة الى مفاوضة الحكومة الوطنية الصينية لتنظيم الحركات بين الحكومتين ومنصرفة الى مواصلة الحرب ضد تشانج كاى شيك

بغداد — اعلن رسميا وجوب اخلاء جبل طارق من السكان ويمكن للمستخدمين البقاء فى جبل طارق .

بغداد — تفيد وكالة الاخبار اليابانية ان اليابان اوقفت باخرة بريطانية

بغداد — علم مراسل روتر بان الحكومة الفرنسية طلبت تعويضات عن الاضرار التى احدثتها الحكومة البريطانية بسفنها فى وهران . وتتضمن ايضا اشاعات عن العلاقات السياسية بين البلدين والمفهوم ان الموقف السياسى بين البلدين لا يزال غامضاً والمفهوم انه سيغادر موظفو السفارة الفرنسية انكلترا فى خلال الايام القادمة

بغداد — جاء فى بلاغ القيادة الالمانية العليا أنه بالنظر لرداءة الاحوال الجوية فان حركة اغارة الطائرات الالمانية على بريطانيا امس كانت محدودة .

روما — ادت حركة الجيش الايطالى الى احتلال مواقع سيكلا وتريكا واليزا . وان النتوء الواقع بين الصومال والكينيا قد أزيل وقصرت الجبهة . ويمكن القيام من هذه المواقع بهجمات على بريطانيا .

روما — ان الخسائر التى أصابت بريطانيا بالقرب من جزر الباليار معلومة فى جبل طارق . وبرغم دفع الجمهور الى الوراء اثناء نزول القتلى ظهر انهم ١٢٨ قتيلا وجرحى كثيرون . وعلم أيضا أن بريطانيا ضربت ايضا بالامس . وقد ضربت استحكامات جبل طارق ٤ مرات يوم الاثنين .

البقية على الصحيفة الخامسة

خلاصة الأنبـاء البرقيـة من جميع المصـادر الدولية

لندن فى ٨ منه — أصدرت وزارة الطعام البريطانية بلاغا جاء فيه : إن مكتب وزارة الطعام بالاتفاق مع مكتب المستعمرات الهولندية قد اشترت ٤٠ مليون رطل من الشاى .

لندن — تشير بعض الأندية والمحافل الى سياسة بريطانيا فى الشرق الأقصى وتوجه انتقاداتها فى الغالب الى المفاوضات الدائرة بينها و بين اليابان وهى المفاوضات التى تضمن حلا عاما لمشكلة ممر بورما كمسألة من المسائل العديدة التى هى موضع المناقشة — ولهذا صرحت الأندية الرسمية فى لندن بأن اقتراح اغلاق ممر بورما انما الغرض منه أغلاقه لمدة محدودة قدرها ثلاثة اشهر فقط يرجى فى أثنائها البحث فى أمر حل عام وأنه بعد انتهاء هذه المدة لبريطانيا أن تستأنف حريتها فى العمل .

لندن فى ٨ منه — أعلنت الأندية الدبلوماسية فى واشنطون أنها قد تلقت رداً مرضيا من جميع شعوب الاتحاد الأمريكى بخصوص الاقتراح الذى قدمته حكومة كوبا و بموجبه تشترك الجمهوريات الأمريكية الواحدة والعشرون فى فرض حمايتها المشتركة لممتلكات التابعة للبلاد الأوربية التى غزتها المانيا — تلك الممتلكات الواقعة فى نصف الكرة الغربى .

وقد أعلن أن وزير خارجية الولايات المتحدة سيرأس شخصيا الوفد الذى سيسافر الى هافانا لحضور المؤتمر المزمع عقده فى يوم السبت القادم ومن المحتمل أن يبحث المجلس فى تفاصيل فرض الحماية المذكورة .

لندن فى ٨ منه — خطب المستر تشرشل فقال : لقد وقعت سلسلة من الحوادث فى خلال الاسبوعين الماضيين .

فانه علاوة على دائرة الحصار الضيقة التي أمكننا أن نضع فيها الاسطول الالمانى وعلاوة على الهزائم التي منى بها الاسطول الايطالى مما أدى الى ضياع قطع من أعز وحداته البحرية — علاوة على هذا وذاك فقد شللنا حركة السفن الرئيسية للاسطول الفرنسى وجعلناها مغلولة اليد طيلة مدة الحرب .

فهذه السفن بحكم شروط الهدنة التى تم التوقيع عليها باحدى قطارات السكة الحديدية بمدينة كمبين كادت تقع غنيمة بايدى ألمانيا ولو تم لالمانيا ذلك لكان من ورائه خطر جسيم يهدد سلامة كل من بريطانيا العظمى والولايات المتحدة لهذا لم يكن مناص من العمل وأن نعمل ما فعلناه وباقصى ما يمكن من السرعة وقد تم لنا ما أردناه على احسن وجه — فاذا كانت البارجة جان دارك لا تزال راسية باحدى الموانىء المراكشية كما توجد طائفة من السفن الحربية الفرنسية الاخرى فى ميناء طولون وفى موانىء فرنسية أخرى منتشرة فى أنحاء العالم فليس فى قدرتها أن تحد من سيادتنا التامة على البحار — وما دامت هذه السفن قابعة فى موانئها دون أن تحاول الوقوع فى يد العدو فلن تمتد اليها أيدينا باى حال من الاحوال .

ولقد أدى هذا العمل الى جعل صلتنا بفرنسا تصل الى خاتمتها النهائية .

فلنتأمل الآن مليا ولننظر بعين الحقيقة الى تلك الحال .

اننا فى انتظار ذلك اليوم الذى يهدد به العدو بهجوم عنيف .

ومن المحتمل أن يحين هذا اليوم غدا أو قد يحين بعد اسبوع أو قد لا يحين ابدا ولكننا علينا ان نوطد انفسنا للقائه مهما طال أو قصر دون ان تهتز منه أعصابنا أو يختل توازننا أو يستولى علينا شىء من الخوف والذعر .

ونحن نعلم ان اعمال المانيا هى نتيجة خطة محكمة مدبرة منذ زمن طويل .

فلم يكن تفكك الجيش الفرنسى الا نتيجة لتلك الخطة ولم يكن احتلال الدنيمارك الا وليدها وكذلك كان الحال فى هولندا وبلجيكا وفرنسا والآن قد حل الدور علينا وقد أعد لنا الالمان بالطبع خطة واسعة النطاق محكمة الاطراف لتدميرنا والقضاء علينا ولكننا على أتم استعداد للترحيب بكل ما يقومون به ولنا مزيد بأن نكون العدو الوحيد الذى يجابههم الآن ولا بد ان يكون هتلر قد نقح وعدل فى برنامجه الذى أعده لنا كثيرا بسبب ما جددناه من قوانا ومناعة خطوطنا فى المدة الاخيرة .

لقد كان قسم عظيم من جيوشنا البرية وسلاحنا الجوى داخل الاراضى الفرنسية لأن جهودنا الرئيسية فى السابق كانت تقضى بحفظ أقوى قسم من جيوشنا فى فرانسا فجميع جيوشنا النظامية كانت فى فرنسا كما كان بها ايضا معظم ذخائرنا وقسم عظيم من سلاحنا الجوى للعمل هناك أما الآن فقد أصبح كل هذا فى بلادنا فلم يسبق قبل الآن لا فى الحرب الماضية ولا فى الحرب الحالية ان وجد لدينا جيش داخل الجزيرة البريطانية كمثل هذا الجيش الهائل العظيم الذى يوجد بها الآن .

فلدينا مليون ونصف مليون من الجيش النظامى على أتم استعداد لمجابهة كل طارىء فى هذه الليلة ولم يمر أسبوع واحد من شهر يونيو أو شهر يوليو دون تأسيس فرق جديدة للدفاع و وراء هذا الجيش النظامى العظيم جيش عرمرم من المتطوعين لحمل السلاح ومكافحة جماعة الباراشوت والقضاء على الجواسيس ولو أننى لا أعتقد بأنه يوجد جواسيس كثيرون فى بلادنا .

ومن وراء جيشنا النظامي يوجد أكثر من مليون شخص من المتطوعين المحليين الذين يطلق عليهم لقب حراس الوطن .

فعند ما تحين ساعة القتال لن يرى العدو من بريطانيا أناسا يستسلمون له كما شاهد فى البلدان الأخرى — كلا — كلا — فسندافع دفاع المستميت عن كل شارع من شوارع مدننا وعن كل منزل من منازلنا وعن كل بقعة من اراضينا — وانه لخير لنا أن نرى مدينة لندن عاصمتنا الحيوية تصبح كومة من التراب من أن نراها فى قبضة العدو .

روما فى ٨ منه — اعترف السنيور مارتيني بصحة الوثائق التى جاءت فى الكتاب الابيض الألمانى وبصحة ما يختص بتركيا إلا أنه حاول كيف يبحث له عن ملجأ عند ما قال (ان ترجمة هذه الوثائق فى برلين لم تكن صحيحة) فردت الوكالة الالمانية للإخبار على تصريحاته هذه قائلة ان النسخ الاصلية لهذه الوثائق موجودة فى برلين وقد فحصها جيدا الصحفيون الاجانب الذين حصل كل واحد منهم على نسخة من الاصل .

روما فى ٨ منه من الانباء الواردة من بخارست ان رئيس أركان حرب الجيش نشر خبراً مفاده الشروع فى رفع تعبئة الجيش الرومانى وان أفواجا من الجيش سيعودون لحياتهم المدنية ويعتبر أن لهذا التسريح غاية بعيدة لأنه يتبع اتفاق مونيخ بمدة وجيزة جداً .

ويعتقد فى الاندية الدبلوماسية الرومانية أن رفع هذه التعبئة جاء دليلا قاطعاً على اقتناع حكومة رومانيا بان المسائل الارضية المتعلقة بها مع جاراتها ستحل بطرق سلمية .

روما فى ٨ منه — تؤكد الصحف الانجليزية الخبر القائل بان رئيس ووزراء بلجيكا الفارين الى انجلترا كما قوبلوا باستقبال حار فى لندن أصبحوا الآن تحت مطاردة هولينج أوفيس غير أنهم أرادوا البقاء فى فرنسا ويصرح اليوم أن الحكومة البريطانية قررت عدم الاعتراف بهذه الوزارة الا اذا انتقلوا الى لندن .

روما فى ٨ منه — علم أن ازمة وزارية حلت فى كندا لقد قرر رئيس مجلس الوزراء دعوة اثنين من المحافظين للاشتراك فى وزارته التى كانت مؤلفة من الاحرار فقط كما هو معلوم .

وظهرت هذه الازمة على أثر انقسام فى الرأى العام وخاصة بين العنصر الانجليزى والسكان الفرنسيين خصوصاً بعد قطع العلائق الدبلوماسية بين فرنسا وبريطانيا .

ويعتبر الفرنسيون عنصرا محاربا قويا فى كندا معاديا للانجليز فى القيادة البريطانية حيث يفكر البريطانيون فى الانتقال الى كندا اذا ما دعت الضرورة .

روما فى ٨ منه — اعلنت شركة الاخبار الايطالية وثائق سرية اخرى وجدت لدى القيادة الفرنسية ويتضح منها أنه كان متفقا عليه بين فرنسا وانجلترا اشعال نار الحرب فى شبه الجزيرة الاسكندناوية فى شهر ابريل .

ويؤخذ من هذه الوثائق أيضا أنه كان هناك خلاف بين لندن وباريس بخصوص معركة فلاندر كما سبق أن نوهنا به .

روما فى ٩ منه — علقت الصحف الالمانية على دستور فرنسا الجديد قائلة أن فى نية فرنسا تغيير شعورها نحو دولتى المحور .

ومن الانباء الواردة من طوكيو نقلا عن هاموى أن وفد اليابان فى الهند الصينية الفرنسية تحادث مع الحاكم العام للهند الصينية الفرنسية .

وأذيع بعد ذلك فوراً أن الحاكم العام وعد القوات اليابانية بالتعاون معها فى تسوية حالة الصين .

برلين فى ١٠ منه — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الألمانية العليا مايلى :

هاجمت قوات جوية استطلاعية بواخر العدو فى القناة الأنكليزية فاغرقت ثلاث بواخر تجارية مجموع حمولتها ١٧ الف طن مسجل وقد اصيبت مدمرة واحدة وطرادة واربع بواخر أخرى تجارية باضرار جسيمة من القنابل الألمانية التى احدثت حرائق وانفجارات عديدة فيها

وقد وقعت اشتباكات جوية بين الطائرات المطاردة الألمانية والأنكليزية اسقطت خلالها اربع طائرات مطاردة بريطانية وطائرتان المانيتان

وهاجمت الطائرات الألمانية ليلة أمس مؤسسات الموانىء ومصانع الأسلحة وقد احدثت القنابل الألمانية انفجارات عديدة ولاسيما فى ديفرشار

وقد القت الطائرات البريطانية قنابلها على شمال المانيا واما الخسائر الناتجة فلا تستحق الذكر واسقطت طائرتان بريطانيتان بفعل المدافع المطاردة للطائرات واسقطت طائرة أخرى بفعل الطائرات المطاردة

لندن فى ١٠ منه — استقال جميع اعضاء وزراة المارشال بيتان بفرنسا ليفسحوا مجالا لأعضاء الوزارة الجديدة المكونة من ١٢ وزيراً ومن بين أعضاء الوزارة الجديدة بعض الوزراء السابقين فالمسيو لافال نائب رئيس الوزارة الجديدة كما أن الجنرال فيجون وزير للدفاع وكذلك المسيو بودوان وزير للخارجية.

والمارشال بيتان بموجب الدستور الجديد أوسع نطاق من السلطة لجميع الأعمال الدولية والعمل الوحيد الذى لا يمكن للمارشال أن يقوم به الا بموافقة السلطة التشريعية هو اعلان الحرب .

لندن فى ١٠ منه — اعلن فى الدنمارك انه قد قطعت المواصلات بين المانيا و ولايات البلقان الثلاثة المحالفة لروسيا كما قطعت ايضا المواصلات التليفونية .

لندن فى ١٠ منه — ان الحصار الذى قام به الاسطول البريطانى على السواحل الايطالية جعل وصول أى مدد لها غير ممكن .

لندن فى ١٠ منه — اذاعت وزارة البحرية البريطانية تفاصيل المعركة التى حدثت فى البحر الأبيض المتوسط بين الأسطولين البريطانى والايطالى وقد كان الاسطول الايطالى مؤلفا من بارجتين وعدد كبير من الطرادات وما يقرب من ٢٥ مدمرة وقد هرب هذا الأسطول الى الموانىء الايطالية حالما بدأ الاسطول البريطانى بمناوشته على ان الفرار لم ينج الاسطول الايطالى عن معاناة بعض الخسائر وقد أصيبت احدى البارجتين بقنبلة هائلة كما أصيب طراد ايطالى بطوربيد وبقى الاسطول البريطانى ينتظر قرب الساحل الايطالى حتى المساء ولكن الأسطول الايطالى تقاعس عن مواصلة القتال

وقد قامت الطائرات الايطالية بهجوم على هذه الاسطول وعلى القافلة البحرية كما هاجوا فى اليوم الثانى اسطولا آخر فى غرب البحر الأبيض المتوسط وفى كل هذه الهجمات لم يصب الاسطول بأية قنبلة أوطوربيد وما لم يحدث سوى اصابة ٣ بحارين بجروح من شظايا القنابل التى انفجرت فى الماء بالقرب من السفينة ولم يسجل الطليان أية اصابة للاسطولين مع أنهم خسروا ٩ طائرات كما اتلفت ٧ غيرها

لندن فى ١٠ منه — اصدرت الأميرالية البريطانية بلاغا رسميا ذكرت فيه أن جميع المياه التى فى البحر الأبيض المتوسط وتبعد ٣٠ ميلا عن أى قاعدة ايطالية أصبحت خطرة على سير السفن لأن الالغام قد بثت فيها

روما فى ١٠ منه — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الأيطالية العليا مايلى :

اغرقت احدى غواصاتنا فى البحر الأبيض المتوسط طائرة وغواصة للعدو

روما فى ١٠ منه — تؤكد الأنباء الواردة من لندن أن غواصة إيطالية أغرقت فى حوض البحر الأبيض المتوسط وقد اغرقت هذه الغواصة الطراد البريطانى إيدن المضاد للنسافات وحمولته ٢٣٧٥ طن وتبلغ سرعته فى الساعة ٣٥ عقدة

روما فى ١٠ منه — عادت الى مدينة كسلة التى احتلتها الجيوش الأيطالية حياتها الهادئة وصارت التجارة والعمل كالمعتاد تحت حماية الجيوش الأيطالية

روما فى ١٠ منه — سافرت الى انقرة البعثة التركية التى كانت قد وصلت الى بخارست لاجراء المفاوضات التجارية بعد ان لم تنجح

لندن فى ١٠ منه — علم الآن ان من نتائج الغارة التى قامت بها الطيارات الأيطالية على وافر فى كينيا يوم الخميس الماضى اسقاط قاذفة قنابل ايطالية بينما هربت اخرى والدخان يتصاعد من احد محركيها وقد استعرضت القيادة البريطانية فى عدن الأعمال الحربية فى شكل واحد من نشوب الحرب وقد ظهر بوضوح تفوق الطيارات البريطانية تفوقا لا نظير له

وقد فقد العدو عشرين طائرة على الأقل اسر منها ٤ وهى جاثمة على الارض مع انه لم يفقد البريطانيا الا طائرة واحدة

روما فى ١٠ منه — جاء فى الانباء الواردة من نيوروبى ان سلاح الطيران البريطانى يقوم بمد قاعدة مويالى بنجدات كبيرة وكان أمس يوما هادئا هناك غير ان الطائرات البريطانية ساهمت فى القتال مساهمات جديدة وقد اضطر العدو للفرار من غرب مويالى وقد عادت هذه الطائرات سالمة من هذه الغارة

لندن فى ١٠ منه — أعلنت الحكومة الألمانية انه على جميع المصارف الموجودة فى المنطقة المحتلة فى فرنسا ان تقدم قائمة مفصلة تحوى مافى حوزتها من النقود والأشياء ذات القيمة وعلى اصحاب الخزائن المصرفية أن لا يسمح لهم بفتح خزائنهم لصرف شىء من المال الا تحت اشراف الألمان

برلين — ان الطائرات والغواصات والزوارق السريعة الالمانية مداومة على مهاجمة العدو فى كل وقت بل فى كل لحظة وفى نفس الوقت الذى تنتظر فيه بريطانيا الهجوم العام ، وان الأضرار التى تحدثها غارات الطائرات البريطانية والتى تشنها فى الليل لا يمكن أن تسمى خسائر عسكرية وفى الوقت نفسه يمكننا أن نقول أن الطائرات الالمانية الى وقتنا هذا لم تقم باية غارة هامة على انكلترا ومع ذلك نعنى فى الوقت نفسه تصيب الأهداف العسكرية المهمة فى انكلترا واسكتلندا وتعود بنتيجة موفقة .

لندن فى ١٠ منه — جاء من الأنباء الواردة من كوستاريكا أن وزراء خارجية أمريكا الجنوبية الخمسة قد رفضوا المذكرة التى قدمها قنصل المانيا محذراً اياهم باتخاذ موقف ضد المانيا وتحتوى المذكرة على عدة مطالب اقتصادية وكذلك واشنطن تتوقع أن يبحث المجلس فى هذه المذكرة بحثاً دقيقاً فى اجتماع بهافان .

لندن فى ١٠ منه — اثارت الخطبة التى القاها المستر تشرشل بالأمس اهتماما كبيراً فى الدوائر السياسية.

فقد علقت عليها جريدة دبلماتيكا كرستونيا بكلمات هى فى الواقع مزيد من الاهتمام وقالت أن المستر تشرشل يقول إنه يتوقع الهجوم الألمانى الكبير اليوم أو غداً أو بعد اسبوع ، ثم يعلل المستر تشرشل نفسه بعد بالأمانى فيقول إنه قد لا يقع هذا الهجوم أبداً .

أما ان هـــــذا الهجوم لن يقع أبداً فليعلم المستر تشرشل بانه لابد واقع لا محالة فليوطد نفسه من الآن على المصير الذى ينتظره ويعزى للهر هتلر أنه قال بان الاحتفال السنوى الذى يقام فى الواحد والثلاثين من شهر يوليه تخليداً لذكرى اتحاد النازيين واقتحامهم لعاصمة المانيا سيكون فى هذا العام مهرجاناً عاما تحتفل به المانيا بدخول جيوشها الزاخرة عاصمة بريطانيا .

لندن فى ١٠ منه — تأخرت الغواصة البريطانية سيتوك عن موعدها مدة طويلة وتقول وزارة الحرب البريطانية انه يجب اعتبارها مفقودة .

وهى من الغواصات الصغيرة حمولة ٧٥٠ طن وفيها ٤٠ ضابطا وملاحا وهى عاشرة غواصة تفقد فى هذه الحرب .

لندن فى ١٠ منه اذاع نهار امس الموظف القائم باعمال الحكم فى سنغافورة خطابا جاء فى سياقه ان الحكومة البريطانية تبذل اقصى ما يمكن بذله من الجهود لانهاء الحرب او تقصير اجلها على الاقل بالشرق الاقصى اعتقادا منها ان هذا الامر يتمشى مع رغبة الامتين الصينية واليابانية وانهما لا ترغبان اكثر من عقد صلح صلح مشرف اما نتيجة هذه الجهود فستعرف فى القريب العاجل أما اذا اخفقت هذه الجهود فان بريطانيا ستعمل كل ما فى وسعها للتغلب على المانيا .

ثم تكلم عن الصين واليابان قائلا انه من دواعى الاسف ان يرى الانسان امتين من الامم اللتي كانت حليفة تشتبكان فى حرب طاحنة .

لندن فى ١٠ منه — يفيد البيان الرسمى الذى أذاعته وزارة الطيران البريطانى ليلة أمس ان المانيا لا يقر لها بال بسبب الغارات الجوية والقاء القنابل على اراضيها ليلا ونهاراً وقد احدثت هذه الغارات اضراراً جسيمة وأوقفت بعض المصانع الألمانية عن العمل كما كان لها تأثير فى اعصاب الشعب الألمانى وقد هاجمت الطائرات البريطانية مصنعا للطائرات فى بريمن ومخازن للطائرات فى محلين مختلفين ومصنع اخراج البترول ومعملين للتكرير وساحتين للبضائع فى محطتين للسكك الحديدية ومستودعاً للبترول وقد شبت النيران فى صهاريج البترول فى بلدة ببلجيكا وقد اصيب ٢٢ مطارا المانيا ولم تخسر بريطانيا سوى طائرتين فقط وقد أغارت الطائرات على عصب الايطالية ، وأحدثت اضرارا بليغة وهى الميناء التي وضع فيها الايطاليون الذخائر والأسلحة والجنود لتقلهم الى ارتيريا وقد اسر الأسطول البريطانى فى اول الحرب سفينة ايطالية كبيرة مملوءة بالذخائر .

لندن فى ١٠ منه — جاء فى بلاغ أصدرته قيادة سلاح الطيران البريطانى صباح اليوم أن قاذفات القنابل الالمانية قد قامت بارسال قنابلها على بعض نقط فى جنوب انجلترا الشرقى وجنوبها الغربى مساء أمس ولم يتسبب عن هذه الغارات أضرار خطيرة .

وجاء فى بلاغ وزارة الداخلية البريطانية أن طائرة معادية قد ألقت قنابلها على بلدة فى الساحل الجنوبى نجم عنها عدد من الأصابات القتالة كما تهدمت بعض المنازل .

وجاء فى نشرة أخرى أن شخصاً واحداً قد قتل وجرح آخرون فى غارة قامت بها الطيارات الالمانية على منطقتين آهلتين بالسكان .

لندن فى ١٠ منه — يؤخذ من الأنباء الواردة من نيوروبى أن حامية مويال قد انسحبت تمشيا مع الخطة المرسومة بعد ان كبدت الطليان خسائر جسيمة .

ومما هو جدير بالذكر ان مويالى هذه ليست لها أهمية تذكر بل هى قرية كالسلوم ومن أوجه الشبه بينهما انهما تبعدان بأميال عن المراكز المهمة .

برلين فى ١٠ منه — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الايطالية العليا ما يلى :

اغرقت احدى الغواصات الايطالية فى البحر الابيض المتوسط مدمرة وغواصة انكليزيتين .

ولم تسبب الغارات الجوية التي شنتها الطائرات البريطانية على طبرق أي ضرر .

وألقت الطائرات الايطالية فى أفريقيا الشرقية قنابل على القوات البحرية والقواعد الجوية البريطانية فى عدن بصورة موفقة .

وكان من نتيجة التحليق المستمر الذى قامت به الطائرات الايطالية فى سماء بونه فى افريقيا الشرقية امطار قوات العدو المحتشدة بنيران الرشاشات الايطالية فدمرت طائرتان انكليزيتان وهما على الارض وقام العدو بغارة جوية على عصب فى اريتريا فاسقطت طائرة انكليزية .

حوادث واخبار محلية

وكيل وزارة المالية

بعد ان اقام في العاصمة حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية بضعة ايام سافر في اول هذا الأسبوع الى الطائف طبقاً لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع فنتمنى لسعادته اقامة طيبة

مدير عام وزارة المالية

مكث صاحب السعادة مدير عام وزارة المالية الشيخ محمد سرور الصبان بضعة ايام في العاصمة ، وفي أول هذا الأسبوع عاد سعادته الى الطائف طبقاً لما تقتضيه مهام اعماله فنتمنى لسعادته طيب الاقامة .

مدير المعارف العام

قدم من الطائف الى العاصمة في وسط هـذا الأسبوع سعادة مدير المعارف العام السيد محمد طاهر الدباغ للاشراف على اعمال الاختبارات ونتائجها . فنرحب به

تنقلات في مصلحة البريد

اتصل بنا من ادارة البرق والبريد العامة ان السيد احمد السراج مدير بريد مكة قـد انتدب للعمل في الرياض بمناسبة تسيير البريد الخارجي من ذلك الطريق . وقد توجه الى مقر عمله في الاسبوع السابق ، كما ان ادارة البرق والبريد العامة قد انتدبت حسن افندي قاضي مأمور تحرير اعمال البريد للقيام باعمال ادارة بريد مكة مؤقتاً وكالة عن مديره السيد احمد سراج المنتدب للعمل في بريد الرياض .

مكتبة اليتيم

اهدى الشيخ عثمان فدا لمكتبة اليتيم بمكة الكتب الآتية :

كتاب النصائح المدرسية جلد ١ ، والسمير جلد ١ ، والمبادئ الاولية في التدبيرات الصحية جلد ١ ، ومبادئ العلوم وتدبير الصحة الثاني والثالث جلد ٢ ، والهندسة للمدارس الابتدائية جلد ١ ، وعلم وظائف الاعضاء والتدبيرات الصحية الجزء الثاني جلد ١ . والدار تشكر له عاطفته الكريمة .

حالة الطقس في العاصمة

لا يزال الجو متحسنا في العاصمة مع حدوث فرق بسيط في ارتفاع الحرارة اثناء اليومين الأخيرين من الأسبوع ، اما الليالي فلا تزال محتفظة باعتدالها السابق . فنحمد الله على ذلك .

فتح خط بحري جديد

بين المملكة والخارج

علمنا ان شركة امريكية قد شرعت في تسيير خط بحري فيما بين امريكا ـ جدة ، ماراً هذا الخط بطريق الكاب والسويس . وستقوم بواخر هذه الشركة بالنقل بين الجهات التي تمر عليها فنزف هذه البشرى الى المواطنين

الاحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره ١٣ يوليه ١٩٤٠ الموافق ٧ / ٦ / ٣٥٩ لمكة والمدينة والطائف وجدة وينبع :

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٧ حمى نفاسيه ٢ ، الطائف زحار ١٦ جدري الماء ١ ، جده زحار ٩ ، ينبع زحار ٤ ، المدينة زحار ٨ حمى نفاسيه ١ المجموع الكلي ٥٨ .

الوفيات بالأمراض العفنة

مكة حمى نفاسيه ٢ المدينة حمى نفاسيه ١

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٣ نساء ٢١ أطفال ١٩ اليكون ٥٣

حركة المرضى بالمستشفيات

السابقون ١١٦ ، الداخلون ٥٦ ، الخارجون ٧٣ ، المتوفون ٤ ، الباقون ٩٥ .

اللقاح ضد الجدري

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري في هذا الاسبوع (٢٢٦٦) شخصا .

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٤١ شخصا تحت الدريئة وعدد الذين تعالجوا بالانواع الكهربائية ٢٤ منهم ٤ جدد و ٢٠ قديما وعدد الذين تعالجوا باشعة رونتكن ٦ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٣٥٤ شخصا منهم ٨١ بالأمراض الاذنية و ١٤٦ بالأمراض العينية و ٩٩ بالأمراض الزهرية و ٣ بالأمراض السلية .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٢	٣١
الطائف	٢١	١٠
ينبع	٣٥	٢٨
المدينة	٣٦	٢٨

سباق في الطائف

في مساء يوم الاربعاء حصل سباق رائع في الميدان المعروف بالمطار في الطائف ، شرفه حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم وجمهور من كبار المواطنين وغيرهم ، فجاء الأول حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل على جواده (مغاط) والثاني فرس صالح السميري والثالث فرس سعد النشان والرابع جواد لمعالي وزير المالية وكان منظر السباق بهيجا رائعاً قابله الحاضرون بكل حماس ، وهنأوا صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ، الفائز الأول ، وقسمت الجوائز بالترتيب على الفائزين

من مديرية الامن العام

تعلن مديرية الأمن العام لعموم اصحاب السيارات الخصوصية الذين لم يتحصلوا على لوحة الرقم (النمرة) لسياراتهم ان يراجعوا قلم المرور بشرطة العاصمة لتسجيل سياراتهم واكمال المعاملة المقتضية لاخراج اللوحة في مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ومن يتأخر عن المراجعة واستحصال اللوحة في خلال هذه المدة المقررة فان الحكومة تصادر سيارته ولاعلان العموم بما ذكر صار نشره .

اعلان

مدرسة	باب النبي
دار	بالقرارة
«	بقاعة الشفا محلة الشامية
دكان	بالمسعى الملاصق لباب قايتباي
«	بباب الدريبة
«	برحة اللبني محلة الشاميه
قهوة	بخرابة اجياد
خلوة	بالمسجد الحرام

نعلن ان الاماكن الموضحة بعاليه خالية ومعروضة للايجار فكل من يرغب في استئجارها يراجعنا في ادارة وقف الشريف غالب بالقرارة ولاشعار العموم صار اعلانه ٢ — ٣

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب .

تصدر مرة في الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوي في داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفي الخارج سبعة ريالات عربية أو ما يعادلها .

قرب انجاز

تركيب السنترالات الحديثة في مكة وجدة

اوشكت عملية تركيب السنترالات الحديثة في العاصمة وفي ثغر جدة ان تنتهي ، وقد علمنا انه لم يبق لانجاز هذا التركيب وتشغيل هذه السنترالات سوى بعض معاينات فنية بسيطة لا بد انها تنتهي في الايام القريبة القادمة .

وتمتاز هذه السنترالات الحديثة بميزات فنية كثيرة أتينا على اجمالها قبلا ، وسنأتي على تفصيلها عقب انجاز تركيبها وتشغيلها .

من ادارة عين زبيدة

لدى ادارة عين زبيدة ، قرب عرفة بلاد زراعية للايجار فعلى الراغبين في استئجارها مراجعة الادارة للاطلاع على الشروط المعروضة لتأجيرها ! ! !

١ — ٢

الصحة والسعادة والنجاح

معلومات مجانية من ص ب ٣٣ بجدة

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان محمد واحمد ابناء فرج بصراوي انهوا اليها ان من الجاري في ملكيهما مناصفة كامل الدار الكائنة بالشامية باعلا جبل قعيقعان المحدودة شرقا بالسكة النافذة وتمام الجدار المشترك بينهما وبين ارشد مسعود وغربا بالدار ملك امان تابع الشريفة شمسية وتمام الحد منه الدار ملك محسن الطيب المغربي وشاما بالحوش ملك عبد الله تابع الشريفة عنبرة وتمام الحد منه الحوش ملك حسينة تابعة عمر اربعين ويمنا بالسكة النافذة الموصلة الى حارة الباب ـ وبها الباب ـ فكل من لديه معارضة في ذلك فليبادر باشعار المحكمة المومى اليها بعاليه في خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجري اللازم

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ان سراج بنا ادعى لديها ان من الجاري في ملك جده كامل الدارين الكائنتين بمكة بحوش المحكمة المشهورة الآن في محلها بدور آل البنا المحدودة كامل الدارين المذكورتين شرقا بدار آل باناجة وتمام الحد الرباط الشهير برباط السليمانية وغربا بالحوش الشهير بحوش المحكمة ومنه المرور والاستطراق الى هاتين الدارين وعليه فتحاتها وابوابها وشاما حوش البغدادي ويمناً المدرسة المعروفة الآن بمدرسة رئاسة القضاة وتمام الحد الحوش الصغير الموصل لهذه المدرسة ، فكل من له معارضة في الحدود المذكور فليراجع المحكمة المشار اليها في خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك فسوف يجري الايجاب الشرعي ولاعلان العموم بذلك جرى نشره .

بقية أنباء آخر ساعة

روما — تفيد انباء طنجة ان اللاجئين من جبل طارق طردوا من المغرب انتقاما من بريطانيا .

روما — حلقت طائرات مجهولة فوق فرنسا فقابلتها المدافع المضادة للطائرات بالنيران .

روما — اغرقت غواصات الريخ وطائراته ما يقرب من ٥٠ الف طن بقرب سواحل انكلترا وضربت الطائرات موانئ بريطانيا .

لندن — اغير امس على اسمرا وقامت طائرات بريطانية بغارات استكشافية في شمال افريقيا وحلق سرب من الطائرات فوق مالطة واسقطت احدى هذه الطائرات . وقد حدث تصادم بين قاذفتي قنابل بريطانيتين اثناء معركة جوية بين الطائرات البريطانية والايطالية .

لندن — صدر بلاغ رسمي وضح حالة الجو و برغم ذلك استمرت غارات القوات البريطانية الجوية على المانيا .

لندن — ورد من اليابان انه اسندت الوزارة اليابانية الى الامير كونوي هو يرى ان يعهد تأليف الوزارة الى شخص غيره .

لندن — بعث الرئيس روزفلت برسالة الى الحزب الديموقراطي اباح له فيها الحرية التامة في ترشيح اي شخص يراه والاعتقاد السائد ان روزفلت قد يقبل ترشيح نفسه للمرة الثالثة وليس هناك مايفيد انه سيكون المرشح الوحيد عن الحزب الديموقراطي .

لندن — بدأت كندا في صنع ٣٠٠ دبابة من طراز جديد وتم صنع قارب جديد لمطاردة الغواصات وانزل بالفعل الى البحر .

لندن — زار السفير البريطاني ستالين في الكرملين ودارت بينهما محادثة ودية في مواضيع .

لندن — صرح اليوم وكيل وزارة الشؤن الخارجية بان هناك تقدماً محسوسا في الاتفاق بين بريطانيا واليابان . وقد اجتمع السفير البريطاني بوزير خارجية اليابان .

برلين — من الأنباء الواردة من بخارست أن اليهود الأطباء قد طردوا من الخدمة الرسمية وذلك بناء على مرسوم اصدرته وزارة الصحة الرومانية .

ويذاع في محافل اخرى ان هذه التدابير التي اتخذت ضد اليهود ليست الا الخطوة الاولى لتدابير واسعة ضدهم ستقوم بها حكومة رومانيا للاستغناء عنهم .

برلين — يشاع في برلين أن ميعاد هجوم الجيوش الالمانية على الجزائر البريطانية موقوف على رغبة الزعيم ادولف هتلر وحده وحين اصدار أمره وان القوات الالمانية تقوم بتعزيز وتقوية قواعد الهجوم الالماني على بريطانيا كما ان انكلترا اصبحت تتوقع هذا الهجوم الآن يوما بعد يوم .

برلين — نشرت احدى الجرائد الأميركية لسان حال الجالية الأيرلندية الموجودة بالولايات المتحدة مقالا جاء فيه من المحتمل أن تحتل انكلترا ايرلندا وأضافت الى ذلك قائلة ان الأيام التي كانت فيها انكلترا تكره ايرلندا على القيام بواجبات الحكومة الانكليزية قد ولت وذهبت وقد أصبح الأيرلنديون مضطرين لان يحكموا جلادهم بظفرهم ويدافعوا لأنفسهم بأنفسهم وقد تمكنت انكلترا في الحرب العالمية الماضية من جمع تسع وعشرين دولة تحارب معها اوربا الوسطى وهي النمسا والمجر وهنغاريا والمانيا أما الآن فقد تغير الحال .

برلين — أحصى عدد الغارات الجوية التي شنت على جزيرة مالطة فكانت ٦٠ غارة اغار فيها ٢٣٦ طائرة والقت فيها ١٦١٠ قنبلة وستستمر الغارات عليها الى ان يصبح هذا الموقع ايطاليا .

برلين — اسقطت الطرادات الايطالية خمس طائرات انكليزية من طراز راميات الطرابيد و٣ اخرى من طراز راميات القنابل اثناء المعركة البحرية التي جرت في كور سافي تيالي وانفجرت احداها على اثر سقوطها في الماء لبقاء القنابل فيها .

اما في افريقيا الشمالية فان القوات الجوية والبرية قد قامت بحركات فيما وراء الحدود الطرابلسية ودمرت عدة دبابات للعدو وغنمت بعضها وقد كانت في سيدي براني دبابات وسيارات للعدو فاصيبت بعدة قنابل واسقطت طائرتان للعدو واسر رجالها .

اما في افريقية الشرقية فقد نسفت الطائرات الايطالية مطار بربرا ومطار بوراني وكذلك نسفت القاعدة الجوية الانكليزية الواقعة في كينيا واسقطت فوقها طائرتين مطاردتين وعادت جميع الطائرات الايطالية الى قواعدها سالمة .

وقد اغرق من بواخر العدو في الاسابيع الستة الاخيرة ٦٠٩٠٠٠ طن مسجل وان هذه الخسائر الانجليزية سيكون لها اثر عظيم على العدو لأن جميع نواحي الحالة الاقتصادية الانجليزية متوقفة على زيادة الواردات فيجب مثلا لتغذية الشعب البريطاني استيراد ٨٠ ٪ من المواد الغذائية بصفة متواصلة اما المواد الحربية البريطانية كالالمنيوم مثلا فان بريطانيا مضطرة الى استيراد ١٠٠ في المائة منه تقريبا

قبيل الحرب كانت بريطانيا تستورد ٩٦ في المائة من النفط اما الآن فالتصفية البريطانية لا تستطيع ان تنتج الا ٤٪ فقط فكيف يكون الحالة الآن وقد اصبح ولا يوجد لديها بواخر كافية لاستيراد جميع تلك المواد .

لندن — دعت أمس حكومة كندا ٧٥ الف رجل لتدريبهم على وسائل الدفاع خلال الثلاثة اشهر القادمة وقد صرح وزير الطيران الكندي بان الحكومة الكندية ستدعو كل رجل صحيح الجسم للتدريب على الحركات العسكرية وصرح أيضا بأن سلاح الطيران الكندي المعهود اليه بحراسة ساحل كندا قد عزز تعزيزا قويا وأنه لا توجد أية عقبة تعترض تنفيذ المشروع الأمبراطوري الجوي

روما — لم تنجح السياسة الأنكليزية في اوربا وتجد انكلترا نفسها الآن في اوربا وحدها محاصرة في جزيرة واصبح الاستيلاء عليها على قاب قوسين أو أدنى .

لندن — اسقطت يوم أمس ١١ طائرة ألمانية على بريطانيا العظمى وحولها وكان سقوط هذه الطائرات أثناء إغارة الطائرات على قافلة بحرية بالقرب من الساحل البريطاني وقد حطمت الطائرات البريطانية ٦ من هذه الطائرات كما اتلفت بعض الطائرات الأخرى وكانت الخسارة البريطانية طائرتين فقط وتزداد باضطراد خسائر الالمان الجوية في هجماتهم على بريطانيا فقد خسرت المانية ٤٩ طائرة خلال الثلاثة الأيام الماضية اثناء غارتها على بريطانيا وقدر ان هناك على الأقل ٢٠ طائرة أصابها تلف جسيم ولا يحتمل وصولها الى قواعدها .

روما — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الألمانية العليا ما يأتي :

احرقت الطائرات الألمانية مستودعات ذخائر ووقود في انكلترا واصابت في الصميم قواعد بحرية ومطارات برية وقد سقطت ٣٥ طائرة ومنطادواحد كما خسر البريطانيون طرادا واحدا وأربع سفن تجارية

لندن — جاء في بلاغ رسمي ان طائرات سلاح الطيران البريطاني القت منذ عدة أيام قنابلها على الخط الرئيسي للسكك الحديدية الذي يصل ألمانيا بأيطاليا والحركة الحيوية الهامة للنقل بينهما وقد ورد بان عربات الذخائر قد نسفت اثناء عبورها الممر وقد شلت حركة المواصلات .

برلين — اصدر السنيور موسوليني بيانا جاء فيه : —

ان المصادمة الأولى التي جرت بين القوات البحرية الأيطالية والأنكليزية يوم ٩ الجاري قد أسفرت عن فشل الحركات الأنكليزية ولم يتمكن الأنكليز بذلك من الوصول الى أهدافهم

برلين — وصل الى ميناء جبل طارق قطع الاسطول الأنكليزي التي كانت غادرته وانزلت عددا كبيرا من الجرحى وقد منع الدخول والخروج للميناء ويقال ان عددا كبيرا من السفن كان مصابا باضرار بليغة وقد وصل الى جبل طارق من الدار البيضاء عدد كبير من الأنكليز وعلى اثره حدثت مشاغبة بين سكان الجبل والسلطات البريطانية حتى اضطرت السلطات بامهال اللاجئين لمدة ثلاثة أيام فقط ثم مغادرة البلاد الى كندا

برلين — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الالمانية العليا ان الطائرات الالمانية قد اغرقت للعدو عدة بواخر حمولتها مليون وستة وار بعون الف طن وثلاثمائة وثلاثة عشر وبذلك يكون مجموع حمولة البواخر التي اغرقت اربعة ملايين وثلاثمائة وتسعة وعشرين الف وثلاثمائة وثلاثة عشر طنا مسجلا وقد اصيبت نحو ٣٠٠ باخرة باضرار بليغة اصابت قسما كبيرا منها الطائرات والباقي اصابته الغواصات واضرارها تجعلها في حكم مدمرة .

برلين — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش العليا الايطالية ما يلي : —

لم تنته بعد الغارات الجوية والبحرية التي قام بها الجيش الايطالي في يوم ٨ الجاري وقد عثرت طائرات الاستكشاف الايطالية بالقرب من جزيرة مالطة على وحدة من الاسطول الانكليزي مكونة من بارجتين واحدى حاملات القنابل وعدد من القطع الصغيرة وهذه الوحدة كانت تصحب خمس بواخر تجارية فحلقت فوقها فوراً الطائرات الأيطالية من قاذفات القنابل وهاجمت البواخر الأنكليزية هجوما متواصلا دام عدة ساعات وهبطت الى ارتفاع قليل من سطح الماء لتسدد ضرباتها على البوارج وذلك بالرغم من شدة النيران التي كانت تقذف بها المدافع المضادة وقد ثبت ان احدى البواخر الانكليزية أصيبت كما اصيبت مدمرتان باصابات اضطرت معها الى انزال قوارب النجاة كما اصيبت حاملة الطائرات بقنبلة من العيار الثقيل وتعطلت عن الحركة وقد اسرعت بوارج اخرى لمساعدتها .

وقد اسقطت اربع طائرات مطاردة للعدو كانت حلقت في الجو من حاملة الطائرات الانكليزية ولم تعد طائرتان ايطاليتان الى قواعدها .

العلم والادب والاجتماع

التربية البدنية وأثرها في التربية الوطنية

نشر [illegible] محاضرة الاستاذ عبد الوهاب آشي التي ألقيت بدار الاسعاف الخيري في ليلة الاثنين الموافقة [illegible] ١٣٥٩.

أيها السادة !

قد وعدت في محاضرتي في موسم العام الماضي لمحاضرات هذا الندى الذي اداننا جميعا — محاضرين ومستمعين — بعظيم المنة وجزيل الشكران بان اتكلم في موضوع التربية المنزلية وأثرها الجليل في التربية الوطنية . وايفاء بالوعد اعرض عليكم البحث في ايجاز واختصار وتمثيل . لا في دراسة دقيقة له وتحليل وتفصيل . فالمجال متسع مستفيض ، والمقام في موقفنا هذا ضيق محدود ، بله الوقت والجو الحار اللذين يحتمان علينا ان لا نضايق الناس بما لا نعلم عن مقدار استعدادهم للاستماع اليه . ولا عن مدى تأثيره في نفوسهم ، وعفوا ان ابتليناكم بما أنتم في غنى عنه ، فالوعد قيد للحر قاهر ، والوفاء به ضربة لازب.

أيها السادة !

قبل أن نقتحم موضوع التربية المنزلية التي هي شعبة من شعب التربية العامة يحسن بنا ان نلم إلماما سريعا بمدلول كلمة « التربية » والغايات التي يقصدها الناس منها في هذه الحياة . والتفاتة صغيرة منا الى التكوين الانساني وما فطرت عليه النفس البشرية من طباع وغرائز واحاسيس ومشاعر تميز الانسان عن بقية الحيوانات التي تشاركه في صفة الحياة العامة ، من بدء الطفولة الى اكتمال الرجولة فذبول الشيخوخة فنفاد الحياة ـ ترينا أن الانسان ينقص في قوته الجسمانية ومكنته على مجابهة الحياة وما تتطلبه من دفاع وظهور وكفاح ومحافظة على النوع ـ عن كثير من الحيوانات ، ولكنه عوض عن ذلك بعقل وغرائز خاصة يحتال بها في اكمال النقص الذي يشعر به في فطرته الحيوية أمام ظروف الحياة وملابساتها واجتهد من بدء التاريخ في ان يقوى دعائم عقله بما تهديه إليه تجاربه واختباراته في مجال هذا الكون الفسيح . ومظاهر هذه الحياة المتكررة منها والمتجدد وان يعالج مابطن في نفسه من غرائز الحيوانية بما تدعوه اليه احواله الشخصية الفردية . وما ترغمه عليه المنافع المشتركة والمتبادلة مع سواه من افراد نوعه وما تفرضه عليه الحياة الانسانية الاجتماعية . فبداية الانسان بعقله المستنير في الحياة . وسمو اعماله ومعاملاته الفردية والاجتماعية لنفسه ولمن يشاركونه في هذه الحياة هي التربية بأوسع معانيها ومدلولاتها. واذا اردنا ان نعرفها فنظن اننا لا نعدو الصواب اذا تابعنا فطاحل علماء التربية الذين قالوا : — انها توجيه الشخص على ضوء الخبرة والتجارب الى وجهة حيوية تؤثر في سلوكه الفطري واعماله الكسبية تأثيرا يجعله انفع لنفسه واجدى للمجتمع . أو الذين قالوا انها العمل في تكوين رجلين في رجل واحد رجل المهنة الذي يعنيه امر نفسه وحياته ومعيشته ورجل الاجتماع الذي يفيض بره واحسانه على الجماعة الانسانية . ولا ندري بعد ان كنا قد ارضينا بذلك رجال الفكر الدقيق . ام لم نرضهم ؟! وحسبنا انا دللنا الى حقيقتها والغاية العامة المقصودة منها بما قد يكون اوضح الى الفهم واقرب الى المدارك . واننا سرنا في ذلك على النهج الأمثل فيما تدعو اليه الحياة

والتربية في غاياتها الخاصة ونتائجها التي قد يحددها بعض المربين تبعا لنزعاتهم النفسية وما يرمون اليه من أهداف خاصة في هذه الحياة تتنوع تنوعا كبيراً . فهنالك التربية البدنية التي لا يقصد منها غير اكتمال الجسم الانساني في صحته وقوته. والتربية العسكرية التي لا يراد بها غير بث روح الجندية المتركزة على الشجاعة والاقدام والطاعة للقادة في نفوس الافراد ، والتربية النفسية بنوعيها الخلقي والروحي ، ويعنى الاول بتهذيب الطباع الانسانية وتدريبها على الخير والصلاح ، ويعنى الثاني بتصفية النفوس وزهادتها وتعاليها عن بهارج الحياة ، وهنالك ايضا انواع اخرى يطول بنا البحث اذا اوردناها جميعا ، ولكل من هذه الانواع نفع وفائدة للشخص في ذاته وللجماعة في التئامها، وللامة في مجموعها ، وللانسانية في عمومها ، والتربية الوطنية كما اوضحناها في محاضرتنا السابقة مزيج من هذا وذاك ، لانها في حقيقتها تربية عامة تتناول كل ما يعود بالاصلاح والنفع في جميع جوانب حياة الافراد والجماعات في الامة الواحدة ، ثم التربية المنزلية ما كنهها وأثرها وشأنها في التربية الوطنية ؟ هذا هو موضوعنا الاساسي الذي سنبحثه في محاضرتنا هذه.

ايها السادة :

اذا أطلق المنزل او البيت او الدار . فلا يتبادر الى اذهاننا ـ طبقا لما عرفناه واعتدنا عليه ـ الا ذلك المأوى الذي يركن اليه المرء عند حاجته الى الغذاء او الراحة والنوم . كانما هو مطعم من المطاعم . او فندق من الفنادق . وهذه فكرة عن المنزل او الدار او البيت جد خاطئة . وتفسير منالها جائر . فهي لم تهيأ في المجتمع الانساني الصحيح الالغاية اسمى من ايواء الانسان للأكل والراحة والمنام . واذن لما كانت الا مرتعا من مراتع الحيوانات الداجنة او حظيرة من حظائرها لا اقل ولا اكثر .

« يتبع »

بحوث متنوعة

(٢) أساليب الأوامر الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

— ٦٤ —

واليك أمراً إدارياً ، كتبه الحجاج الى القائد عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث وكان حنقا عليه ونصه:

« أما بعد فان كتابك أتاني وفهمت ماذكرت فيه ، وكتابك كتاب امرىء يحب الهدنة ، ويستريح الى الموادعة، قد صانع عدوا قليلا ذليلا ، قد أصابوا من المسلمين جندا ، كان بلاؤهم حسنا وغناؤهم في الاسلام عظيما، لعمر الله يا ابن ام عبدالرحمن انك حيث تكف عن ذلك العدو بجندي واحد، لسخي النفس عمن اصيب من المسلمين . انى لم اعدد رأيك الذي زعمت انك رأيته رأى مكيدة ، ولكن رأيت انه لم يحملك عليه الا ضعفك والتياث رأيك فامض لما أمرتك به من الوغول في أرضهم ، والا فان اسحاق بن محمد أخاك امير الناس فخله وماوليته » اه

— ٦٥ —

فانت اذ تتأمل في تضاعيف هذا الأمر ، تجد نفسية الحجاج متمثلة فيه واضحة ، فقد كانت نفسيته تميل الى السرعة والى الصرامة ، وقد لاحظنا في أسلوب في هذا الأمر اقتطاع الجمل بعضها عن بعض، اقتطاعا مماثلا لما يعمله الكتاب المعاصرون وكان قصار النظر في تاريخ الحضارة الاسلامية العربية في يخالون انه مأخوذ من أساليب الغربيين فانظر الى الحجاج بينما هو يخاطب عبدالرحمن بقوله: «لعمر الله يا ابن ام عبد الرحمن انك حيث تكف عن ذلك العدو بجندي واحد لسخي النفس عمن أصيب من المسلمين » اذا به يقتطع بعد هذا الكلام اقتطاعا ويبتدؤه ابتداءاً بقوله عقبه « اني لم اعدد رأيك الذي زعمت انك رأيته الخ » .

وهنا ظاهرة بيانية نرانا ملزمين بتسجيلها هنا، وتلك هي ان الأمراء في تلك الحقبة من الدهر كانوا اذا غضبوا على عامل او قائد فوجهوا اليه أمراً كتابياً اوشفويا، كثيراً ما كانو يعمدون الى مثل هذه الصيغة: «يا ابن ام عبدالرحمن» وقد لاحظنا استعمال هذه الصيغة منذ عهد خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ولاحظنا امتدادظلها الى مابعد ذلك العهد تباعا ، وها هو الحجاج يستعملها كما يستعملها الناس بعهده ومن قبل عهده . فهي اذن من جملة التقاليد البيانية المرعية في الأساليب الادارية في ذلك العصر

— ٦٦ —

وهاك أمراً ادارياجاء في غاية الوجازة والاجادة، ومصدره هو المهلب بن ابي صفرة ، حرره الى حريث ابن قطبة وكان قد استخلفه في كش، ونصه: « اني لست آمن ان رددت عليهم الرهن أن يغيروا عليك فاذا قبضت الفدية فلا تخل الرهن حتى تقدم ارض بلخ » :

فهذا الأمر على وجازته قد حوى كل المعاني الحكيمة والتوصيات الرشيدة، والتوجيهات السديدة، وتلك خطة كثير من الكتاب في ذلك الزمن .

— ٦٧ —

ودونك نموذجا من نماذج الرسائل الأدارية في صدر الاسلام، فقد كتب يحيى بن يعمر العدواني كاتب يزيد بن المهلب الى الحجاج خطابا نصه : « انا لقينا العدو فمنحنا الله اكتافهم ، فقتلنا طائفة واسرنا طائفة ، ولحقت طائفة برؤس الجبال ، وعراعر الأودية، واهضام الغيطان، واثناء الأنهار ».

ولبلاغة هذا الخطاب وميزته الفنية ، وحسن سبكه وقوة تأثيره ، وجه انظار الحجاج الى كاتبه وكان الحجاج يعد بحق من ملاك اعنة الفصاحة ، وقد سأل عن كاتب يزيد، الذي نمق هذا الخطاب الاداري البديع ، فلما اخبر به أمر بان يحمل اليه على البريد تقديرا لمكانته البيانية ، فقدم عليه افصح الناس .

— ٦٨ —

لعل السر في سمو الخطاب المشار اليه يعود الى ثلاثة أشياء رئيسية : حسن التصوير مع الايجاز ، الاتساق في الوصف ، التوازن في الفقرات . فأما حسن التصوير مع الايجاز فيتمثل في قوله: « فقتلنا منهم طائفة ، واسرنا طائفة ، ولحقت طائفة برؤس الجبال وعراعر الأودية » وأما الاتساق في الوصف فهو امر ينتج عن تملك ازمة اللغة واختيار الالفاظ السامية، والجمل العالية المنسجمة لاعطاء كل مقام مقاله . وهذا الاتساق في الوصف يشمل اجزاء ذياك الخطاب من اوله الى آخره ، فهو حسن التقاسيم جميل العبارات قويها، مشرقها، يتدفق في انتظام وجمال تدفق النهر الصافي في المجرى الصافي . وأما التوازن في الفقرات فهو ظاهر في سائر جمله .

وهذه الميزات الثلاثة مجتمعة ، هي ميزات فنية جليلة تمثل مبادىء تخطيط نظام الأسلوب الموازن . وعلى هذا فمن رأينا ان يحيى بن يعمر العدواني هذا ، هو مبتكر هذا الأسلوب الفني في المراسلات الادارية ، لا عبد الحميد الكاتب كما ذهب اليه أنيس المقدسي .

ونحن نشيد بهذه السابقة ليحيى بن يعمر بصفة خاصة لكونه عربياً قحا وقد افتخر بهذه العروبة امام الحجاج بن يوسف حينما استقدمه الى العراق

— ٦٩ —

ودونك امرا اداريا كتبه الوليد بن عبدالملك الى عامله على المدينة عمر بن عبدالعزيز ونصه :

« ادخل حجر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد رسول الله ، واشتر ما في مؤخره ونواحيه حتى يكون مائتي ذراع في مائتي ذراع ، وقدم القبلة ان قدرت ، وانت تقدر لمكان اخوالك فانهم لا يخالفونك ، فمن ابى منهم فمر اهل المصر، فليقوموا قيمة عدل ، ثم اهدم عليهم وادفع اليهم الأثمان فان لك في ذلك سلف صدق : عمر وعثمان » اه .

البقية على الصحيفة الثامنة

مختارات ومبتكرات

اولادنا

« وانمـا اولادنا بيننـا
اكبادنا تمشى على الأرض »

.... وفى اصيل يوم صافى الاديم ، عليل النسيم قطع عمله الفكرى دون الوصول الى آخر مراحله . طلباً للراحة واستنشاقا للهواء كعادته اذ لا يستطيع الدأب فى التفكير فى سبيل هدنه وقتا طويلا . وليس فى مقدوره ايضا التبسط فيما يعالجه من شئونه الادبية التفكيرية ذلك لانه سرعان ما تتساقط من دماغه فضلات تجتمع فى مادته العصبية وتسمها فيعجز مخه عن اداء اعماله فيضطر والحالة هذه الى تعويض ما فقده من مادته بالراحة وترك العمل واستنشاق الهواء النقى (فترة من الزمن) طلبا (للدم الذى يصدر عن القلب الى المخ فيكتسح مافيه من فضلات ويغذيه بمواده الصالحة لتكوين الانسجة العصبية حسبما قرره (علم النفس) فى هذا الشأن مما هو معقول . على انه لا يسلك فيما يحاول من شأن كتابى الا مسلك ذلك الكاتب القانع بما تجود به القريحة ويوحيه الفكر دون تكلف فى الزخرف والتنميق وحرص على البهجة والرواء ، فهو ابدا يسير فى كتابة رسائله على حسب ما جاء فى وصية احد اعلام الادب ، وهى : (واننى لاوطى نفسي وتلاميذى بالقناعة بما تجود به الفطرة فلبئست البلاغة فى الاحتفال بما نكتب ونقول ، وانما البلاغة للاستجابة لصوت الفطرة والطبع والوجدان ، واذا لم يكن بد من الاهتمام بما نلقى به الجماهير من خطب ورسائل فليكن ذلك الاهتمام ليقظة وجدانية وروحية عقلية ، اما الحرص على الزخرف والتنميق فهو آفة البيان ، والاصل فى البلاغة ان نقدر ان نشغل المستمعين والقراء بانفسهم ، ولا نصل الى ذلك الا حين نسيطر عليهم بقوة المعنى وقوة الروح .

اما الزخرف فهو يشغل القراء والمستمعين بالتفكير فى شخصية الكاتب والخطيب وتلك غاية صغيرة لا تستهوى كبار الرجال .

والكاتب الحق هو الذى ينسيك نفسه ليشغلك بنفسك . الكاتب الحق هو الذى يجعل وجدانك وعقلك وقلبك ميدانا للمصاولات الأدبية والعقلية فينقلك من حال الى احوال . أما الكاتب الذى يشغلك بنفسه وهو ينمق ويزخرف ويعتسف فقد يحولك الى خصم للفكرة التى يحاول ان ينقلها اليك ولا يصلح اهل البيان للسيطرة على من يقرءون ومن يستمعون ، الا اذا كانت الفكرة غلبت على عقولهم والبابهم غلبة قوية بحيث يكون كل حرف من كلامهم محملا بصور المعانى والارواح وهل كان الغرض من البيان الا جعل المعنى رسالة الروح ؟! » .

* * *

وخرج الرجل من بيته واقتعد صخرة هناك فى قمة جبل ابى قبيس طلبا للراحة واستنشاق الهواء كما ذكرت آنفا . ولشدما آنسه هديل الحمائم المتتابعة وكرها وفرها . واقبالها وادبارها . صوب داره الذى دلف اليه ابنه الصغير ، عندئذ اخذ الرجل يفكر فى النسل وحب النسل ، ومبلغ حب النسل ، اى شىء هذا الحب الذى اودعه الله فى حنايا ضلوع الوالد ؟ حقا انه حب عميق جداً لا يضاهيه حب الولد لوالديه . . ولا حب الشقيق لشقيقه هاهو ذلك الرجل يؤثر ابناءه بطرى اللحم وشهى الطعام وجني الفاكهة مقتنعا بما يدرأ عنه عادية الجوع والعطش . وهاهو يؤثرهم بالاكسية الزاهية مكتفيا بكسوته القاتمة ، انه ليزملهم بدثاره خشية البرد مغتبطا بانه يوفر لهم وسائل صحتهم ورفاهيتهم ، مسروراً ، إنه ليناغيهم ويضاحكهم ويصغى الى حديثهم الساذج فيلفى فيه حلاوة وطلاوة لا يلفيهما فى أى حديث يصغى اليه لاسيما حينما يندفعون الى محاكاة الاصوات فى فرح وابتهاج .

وانه لواجد فى كل شىء يلذهم لذة عظيمة وانه ليحس حين اجتماعه معهم بأنهم قطع مفصولة من كبده ، وحينما يغيب عنهم او يغيبون عنه يشعر بنقصان فى نفسه . انه ليجاهد ويجاهد فى سبيل ايجاد المرافق الغذائية لاجسادهم وارواحهم وما يكفل لهم راحتهم وهناءهم جهادا عنيفا . انه ليقض مضجعه انحراف صحة احدهم وتبكى عينه لبكاء عينه ، ويتوجع لتوجعه ، ويتألم لتألمه . وما حاله آنئذ الا حال ذلك الوالد الذى يقول :

كأنى انا المطروق دونك بالذى
طرقت به دونى فعينى تهمل .

على رسلك ايها المنكر ذا فان انكارك ناجم عن عدم تذوقك ثمار النسل لأنك لم تحظ به بعد ، واذا حظيت به فحينئذ تقدره كما يقدره هذا الرجل ، واذا قدر الله لك به تعلم حينئذ مبلغ صدق القائل :

وانمـا أولادنا بيننـا
أكبادنا تمشى على الأرض

يحيى ابو الخير

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان محمد شريف بن رحيم البخارى انهى اليها ان من الجارى فى ملكه كامل ابنية الصندقة الجملون الكائنة بالمسفلة بالقرب من بركة ماجن على يمين الذاهب اليها المحدودة شرقا السكة النافذة مسيل وادى ابراهيم وبها الباب وغربا الزقاق النافذ وبه باب آخر وشاما الصندقة ملك حسين ميرا البنقالى ويمنا الزقاق النافذ وبه باب آخر : فكل من لديه معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضي الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم ولذا اعلن ؟

فى فترات الفراغ

من آثار الصناعة الحديثة فى بلادنا

هُيِّئ لى أواخر الاسبوع الماضى أن أقوم بجولة فى ضاحية العاصمة الشمالية الغربية ، وكان الجو شعريا بمعنى الكلمة . كانت الشمس ترسل اشعتها الذهبية الناصعة من وراء الجبال الدكناء الى انحاء وادى الزاهر التاريخى الجميل ، وكان الهواء سجسجا عذباً ، وكان الجو فى صفائه وبهائه فتنة للناظرين ، فى تلك الساعة الزاهية ، وفى ذلك الاصيل الصافى دعتنى رغبة الاستطلاع الى زيارة المؤسسة الفيحاء مؤسسة الشركة العربية للسيارات — لرابضة فى هاتيك الضاحية البديعة ، علماً من اعلام النهضة الصناعية الحية ، ومثلا من أمثلة التطور العمرانى فى بلادنا ، فاستقبلنى أول ما استقبلنى جناحها الأمامى المخصص لمكاتب الموظفين ، وشاهدت بجانب هذا الجناح جناحين آخرين احدهما يحتوى على قسم الهندسة فى هذه المؤسسة ، وثانيهما يحتوى على قسم مستودعات السيارات الواسعة ، مصفوفة بهما أنواع السيارات المعدة للشركة من كبيرة وصغيرة ، وبحذائها القسم الرابع المخصص لأعمال التزويق والتجميل .

واذن فكما ان فى هذه المؤسسة مستودعا ، ففيها كذلك مصنع ، فالسيارات التى اعتورها الخراب فى بعض اجزائها الرئيسية أو الفرعية تصلح وتعاد سيرتها الأولى فى هذا المصنع ، فاذا دخلت الى قسم الهندسة خرجت منه لتدخل بعد ذلك ، وفى النهاية ، الى قسم التزويق ، حيث يتم اصلاحها ، وتدهن وتلمع ، وتعود جميلة صالحة للسير كما بدأت . وكأنها اذ تخرج من اقسام هذا المصنع قد انتجت انتاجا حديثاً .

ومع رحابة هذه المؤسسة الصناعية فانها قد بنيت على الطراز الحديث ، بالحجارة والاسمنت وسقفت كلها بالحديد ، وانها تتوسطها عرصة واسعة مربعة زادتها انتظاماً وروعة .

وبعد فهذا مجهود صناعى ، قامت به ادارة شركة السيارات العربيـــة رمزاً لتطور بلادنا الصناعى ، والعمرانى ، الماثلين فى هذا العهد السعيد ، ومن المعلوم الثابت ان الصناعة فى هذا العصر تجيء فى الطليعة بالنسبة لأعمال الاقتصاد والعمران جمعاء .

ظاهرة لغوية وتحليلها على مشرحة المجتمع

أسجل هنا خطرة طرأت بفكرى حول ظاهرة اجتماعية ذات انتشار وفير . خدمة للعلم واللغة والأدب والتاريخ .

وهذه الخطرة هى فى شأن الأسماء والمسميات . وأقصد بالأسماء والمسميات هنا نوعين فقط ، هما اسماء الناس واسماء الصحف .

لقد عملت احصاءً دقيقا حول هذه الظاهرة فتبين لى انها حقيقة واقعية جديرة بالبحث والتسجيل وذلك أن اغلب الناس اعتادوا فى الشرق العربى انهم اذا اسموا ابناءهم باسماء مفردة كالقاسم والعادل والطيب والطاهر والبهاء والجمال والكمال والحسن والزكى ، ان يسموهم بها مجردة من الألف واللام . فيقولون مثلا : قاسم وعادل ، وبهاء ، وجمال ، وكمال ، وطيب ، وطاهر ، وحسن ، وزكى . وينطقون بها هكذا دواما ولزاما . فلا تكاد تسمع شيئا من هذه الأسماء معرفا بالألف واللام مطلقا . تلك قاعدة متبعة وعرف اصطلاحى مقرر ، لا يكاد يشذ عن طريقه شاذ فى الشرق العربى الآن ولا حكم للنادر .

وتجرى القاعدة بالعكس اذا نظرت الى اسماء الصحف العربية المفردة فتجد اسماءها ملتزما فيها الالف واللام : المقتطف . الهلال . الأهرام . المقطم . الأصلاح . الرسالة . الثقافة . المرشد . الأيام . المنهل . النهضة . الزمان . الاصلاح . الحكمة . الشمس . وهكذا دواليك :

فما هو السر فى ذيوع هاتين الظاهرتين المتناقضتين فى الأسماء ؟

من رأيى أن السر يعود الى نفسية البيئة العربية الحاضرة . فمن حيث اسماء الناس هى متأثرة فى عدم تعريفها بالألف واللام غالبا باللغات الأعجمية المنتشرة فى الأوساط الشرقية ، وهذه اللغات لا توجد فيها الألف واللام ، ولذلك نراها تستقلها حتى فى الجمل العادية ، فيقول لك الناطقون بها مثلا « مدينة منورة ومكة مكرمة . الخ » أما اسماء الصحف العربية فلكون انشائها انما بدئ به لاحياء اللغة العربية فى الصميم ، ولتسييرها فى مجراها الاصلى الفصيح — لذلك روعى فى وضع اسمائها ، تعريفها بالالف واللام ، منذ أول نشأتها حتى تمثل العروبة الصحيحة مجلوة فى هذه الاسماء ، وسار الناس بعد ذلك على هذا المنوال حتى الآن .

لعلى قد وفقت الى كشف هذا السر والله أعلم بالصواب .

باحث

العدد الخاص

من جريدة الهدف الغراء

وصلنا من ادارة جريدة الهدف العراقية الغراء الجزء الخاص الممتاز الذى اصدرته خاصاً بالمملكة العربية السعودية . وقد تصفحناه فوجدناه طافحا بالمقالات المتنوعة والبحوث الممتعة حول الاصلاحات التى شملت هذه المملكة تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ومن جملة تلك المقالات مقال بعنوان « الامن نتيجة الاخذ بتشريع القرآن » وصف فيه كاتبه تأثير الاخذ باحكام القرآن فى هذه البلاد فى ايجاد الامن الشامل لها من اقصاها الى اقصاها .

أساليب الاوامر الادارية

« بقية المنشور على الصفحة السادسة »

— ٧٠ —

وقد حوى الأمر السالف الوانا من الحكمة الاجتماعية ، وفى قوله : « انت تقدر لمكان اخوالك فانهم لا يخالفونك » لون جديد من تدعيم الأوامر الأدارية باسس الملاحظات الاجتماعية ، مايدلنا على الموجهات التى تكيف انظار الخلفاء والامراء حينئذ اثناء صوغهم الاوامر الادارية ، وكذلك يتمثل فى قوله : « فان لك فى ذلك سالف صدق عمر وعثمان » — لونا طريفا من الوان البراعة الادارية المتبلغة فى العناية بربط اعمال الحاضر باعمال السلف ، ربطاً من شأنه تسكين النفوس المتاثرة والآراء القلقة من جراء ما تراه مستحدثاً وليس كذلك .

— ٧١ —

وهذه معاملة ادارية بديعة ، استعملت فيها الخرائط العسكرية وطبقت فيها الاوامر على تعليمات تلك الصورات الفنية ، فقد ذكر المؤرخون : ان قتيبة بن مسلم لما اعياه فتح بخارى كتب الى الحجاج من مرو ، بذلك ، فكتب اليه الحجاج ان صورها لى ، فبعث اليه بصورتها ، فبعد ان اطلع الحجاج على المصور التخطيطى لبخارى كتب الى قتيبة « ارجع الى مراغتك فتب الى الله مما كان منك ، واأتها من مكان كذا وكذا » .

***

جرت هذه المعاملة فى غضون سنة ٨٩ هـ . وفى سنة ٩٠ هـ عاد قتيبة الى متاجزة بخارى ، منفذا امر الحجاج فى اقتحامها من المنفذ الذى عينه له بالاعتماد على الخريطة المبعوثة من قتيبة بادىء ذى بدء اليه ففتحها الله على يديه .

— ٧٢ —

ولقد مر بك قولنا : ان من المقرر فى عهد السلف أن يبدأ الأصغر باسم الأكبر منه ، فى مستهل المخاطبات الادارية ، والقصة التالية توضح لك بجلاء مبلغ رسوخ هذا التقليد الادارى فى نفوسهم . فقد حدث ابن جرير الطبرى فى تاريخه (ج ٥ ص ٣٠٠) عن خالد ابن صبيح قال : « كنت مؤدبا لولد حيان[1] (النبطى) فدعانى فقال لى : أكتب كتاباً إلى مخلد بن يزيد[2] ومخلد يومئذ ببلخ ويزيد بمرو ، فتناولت القرطاس فقال : أكتب : من حيان الى مخلد بن يزيد . فغمزني مقاتل بن حيان : ان لا تكتب وأقبل على أبيه فقال : —

يا أبت تكتب الى مخلد وتبدأ بنفسك ؟

قال : —

نعم يا بنى فان لم يرض لقى ما لقى قتيبة

ثم قال لى : أكتب . فكتبت ، فبعث مخلد بكتابه الى أبيه ، فاغرم يزيد حيانا مائتى ألف درهم » .

— ٧٣ —

ودونك قصة أخرى طريفة تمثلت حوادثها فى مظهر لأساليب الأدارية الحازمة والاستعطافات المؤثرة . ومع طرافة هذه القصة فانها كانت فى غاية من الخطورة . وذلك ان الحجاج غضب على أبناء المهلب فسجنهم ، ففروا من سجنه هاربين الى سليمان ابن عبد الملك ، وكان يومئذ وليا لعهد الوليد ، فلما علم الحجاج بهربهم والتجائهم الى سليمان كتب الى الوليد بن عبد الملك ما نصه : « ان آل المهلب خانوا وهربوا منى ولحقوا بسليمان » . فاغتاظ الوليد فكتب اليه سليمان كتابا رقيقا لم يجد نفعاً ، لأن الوليد كان اعتزم اعتزاما باتا بان يرسل يزيد بن المهلب اليه ، فانفذ سليمان رغبته على مضض ، واصحبه بابنه أيوب مع خطاب فى غاية الرقة والحكمة ، دل على سمو نفسية سليمان ، و بلاغته ومعرفته لمواقع الكلام . وأمر ابنه أن يدخل فى سلسلة واحدة مع يزيد حين دخولهما على الوليد ، فلما رآه الوليد على تلك الحالة رق لابن أخيه وأمر باطلاق سراح آل المهلب .

— ٧٤ —

واليك الخطاب الاستعطافى الرقيق المقدم من سليمان الى الوليد بشأن آل المهلب وقد راعى فيه التقليد الادارى المتبع فى تقديم اسم الاعلى على الادنى مقاماً . ونصه :

« لعبد الله الوليد امير المؤمنين من سليمان بن عبد الملك . اما بعد ياامير المؤمنين فوالله ان كنت لأظن لو استجار بى عدو ، قد نابذك وجاهدك ، فانزلته وأجرته ، أنك لاتذل جارى ، ولاتخفر جوارى ، بل لم أجر الا سامعاً مطيعاً حسن البلاء والاثر فى الاسلام هو وابوه واهل بيته . وقد بعثت به اليك ، فان كنت انما تغزو قطيعتى ، والأخفار لذمتى ، والابلاغ فى مساءتى ، فقد قدرت ان انت فعلت ، وانا اعيذك بالله من احتراد قطيعتى ، وانتهاك حرمتى ، وترك برى وصلتى . فوالله ياامير المؤمنين ماتدرى مابقائى و بقاؤك ، ولا متى يفرق الموت بينى و بينك . فان استطاع امير المؤمنين — ادام الله سروره — ان لايأتى علينا اجل الوفاة الا وهو لى واصل ، ولحقى مؤد ، وعن مساءتى نازع ، فليفعل ، والله ياامير المؤمنين ما أصبحت بشيء من أمر الدنيا بعد تقوى الله فيها بأسر منى برضاك وسرورك . وان رضاك مما التمس به رضوان الله ، فان كنت يا أمير المؤمنين تريد يوما من الدهر مسرتى وصلتى وكرامتى و إعظام حقى فتجاوز لى عن يزيد وكل ما طلبته فهو على » اهـ

— ٧٥ —

ولاغرو ان ينفذ أثر هذا الخطاب البليغ المتدفق عاطفة ونبلا ، ومتانة أخلاق مع التقدير السامى لمنصب الخلافة ، وهكذا كان . فقد عفا الوليد عن آل المهلب كما قلناه من قبل نتيجة هذه المعاملة ، ولم يزل الحجاج يرسل الى الوليد الخطابات تترى فى شأنهم ، مريداً منه انزال العقاب الصارم بهم ، انفاذ الحاجة فى نفسه حتى كتب اليه الوليد امراً اداريا نهائياً نصه : —

« انى لم اصل الى يزيد ، واهل بيته مع سليمان فاكفف عنهم ، واله عن الكتاب الى فيهم »

فكف الحجاج عنهم . وبذلك اسدل الستار على هذه القصة الخطيرة التى مثل البيان الادارى فيها اروع دور ، ببراعة و إحكام .

للبحث صلة عبد القدوس الانصارى

(١) حيان هذا مثل أدواراً هامة فى الانقلابات السياسية بخراسان وقد كان أحد الدهاة وله يد فى مقتل قتيبة بن مسلم الباهلى الوالى العام لخراسان نيابة عن يزيد بن المهلب كما نوه به نفسه

(٢) كان مخلد قائداً ببلخ وكان والده يزيد بن المهلب الوالى العام لخراسان من قبل الحجاج بن يوسف الثقفى

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان يوسف ياقوت موسى طلب اليها اعطاءه حجة استحكام لكامل الدار الكائنة بجبل الترك من محلة الشامية المحدودة شرقا بملك جميلة بنت محمد حجازى اللبان وتمام الحد منه ملك محمد طباخة وغربا بملك ورثة عثمان اليمانى وشاما بالزقاق الغير النافذ وبه باب الدار ويمناً بالزقاق النافذ الموصل الى محلة الفلق والى جبل قرن : فكل من له معارضة فى ذلك فليقم باشعار المحكمة المومى اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع فسوف يجرى اللازم ولذا اعلن . ٩